

١٦٥/٣٩ - حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د - ١) و ٣٢٠٢ (د - ١) في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ والمتضمنين الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، والقرار ٣٢٨١ (د ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د - ١) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء التدهور الجسيم في إنتاج الأغذية والزراعة في افريقيا والذي نتجت عنه زيادة مفرجة في عدد الأشخاص المعرضين للجوع وسوء التغذية بل وللجماعة ،

وإذ تسلّم بالاهتمام الخاص الموجه نحو الأغذية والزراعة ، وتعهد افريقيا وتصميمها على تكريس مواردها النادرة ، على أساس الأولوية ، لإنعاش الإنتاج الغذائي والزراعي حسب ما جاء في خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفا للتنمية الاقتصادية لافريقيا وطبقاً لها^(١٠) ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا^(١١) ،

وإذ تلاحظ تفاقم أزمة الأغذية والزراعة في افريقيا بسبب الأثر الضار لاستمرار الجفاف وسرعة التصحر ، وأن البلدان الافريقية ، علاوة على ذلك ، تعاني من قوى خارجية معاكسة تشمل انخفاض العائدات التجارية نتيجة للانتكاس الاقتصادي العالمي وتدهور معدلات التبادل التجاري وأزمة الدين ،

واقتراناً منها بأن أزمة الأغذية والزراعة في افريقيا قد نشأت منذ وقت بعيد وأنها أصبحت أكثر حدة بسبب عوامل طبيعية مثل قلة الأمطار ، وانتشار حرائق الأدغال ، وشدة إصابة المحاصيل بالآفات بدرجة غير عادية ، وتفشي أوبئة أمراض النباتات والحيوانات ،

وإذ ترحب باعتماد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثالث عشر لافريقيا في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، لإعلان هاراري بشأن أزمة الأغذية في افريقيا الصادر عن وزراء الزراعة والتنمية الريفية الافريقيين ،

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٥٩/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وكذلك جميع القرارات الأخرى ذات

(١٠) A/S-11/14 ، المرفق الأول .

(١١) A/39/270-E/1984/97 .

١٦٤/٣٩ - تقرير اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٥) وإلى قرار الجمعية العامة ٢١٨/٣٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ،

وإذ تلاحظ استعراض منتصف العقد لتنفيذ برنامج عمل فيينا ، المقبل ، الذي ستعقد فيه اللجنة الحكومية الدولية في دورتها السابعة في سياق استعراض وتقييم الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث^(٦) ،

١ - تحيط علماً بتقرير اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها السادسة^(٧) ، وبمقرري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٦٨/١٩٨٤ و ١٦٩/١٩٨٤ المؤرخين في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٤ ؛

٢ - تؤيد المبادرات التي اتخذتها اللجنة الحكومية الدولية في سبيل تعزيز دورها وفعاليتها ، وخصوصاً قرارها الأخذ بنهج انتقائي يسمح لها ، في كل دورة من دوراتها ، بإجراء مداولات أكثر تعمقاً عن طريق الانتقاء المسبق للمواضيع التي ستعقد فيها^(٨) ؛

٣ - تلاحظ في هذا الصدد أن موضوع نظم المعلومات لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية قد اختير بوصفه موضوع البحث في الدورة السابعة للجنة الحكومية الدولية عام ١٩٨٥ وأن الموضوعين اللذين اختيرا لدورتها الثامنة هما تعبئة الموارد لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في البلدان النامية والتكنولوجيا المطبقة على التنمية الزراعية ومجالات التنمية المتعلقة بها^(٩) .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٩ (مسورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A. 79. I. 21 ، والتصويب) ، الفصل السابع .

(٦) القرار ٥٦/٣٥ ، المرفق .

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ،

الملحق رقم ٣٧ (A/39/37) .

(٨) المرجع نفسه ، المرفق ، القرار ٦ (د - ٦) ، الفرع الأول ، الفقرة ١ .

(٩) المرجع نفسه ، الفقرة ٣ .

في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٥ ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار مع الاهتمام بوجه خاص بدور وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مساعدة البلدان الأفريقية على حل مشاكلها الغذائية والزراعية .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

١٦٦/٣٩ - مشاكل الأغذية والزراعة

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد والواردين في قرارها ٣٢٠١ (د إ - ٦) و ٣٢٠٢ (د إ - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، وإلى ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، الوارد في قرارها ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، وإلى قرارها ٣٣٦٢ (د إ - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، وإلى الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث الواردة في مرفق قرارها ٥٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى إبقاء قضايا الأغذية والزراعة في محور الاهتمام العالمي ،

وقد نظرت في الحالة الخطيرة للأغذية والزراعة في كثير من البلدان النامية ، لاسيما الحالة المتأزمة والمتدهورة في أفريقيا ، التي ازدادت تفاقماً بفعل امتداد فترة الجفاف وزيادة سرعة التصحر ، واستمرار مشكلة نقص الأغذية في البلدان النامية التي تعاني من عجز في مجال الأغذية ، وبصفة خاصة أقل البلدان نمواً ،

وإذ تدرك أنه وإن كانت حالة الإمدادات العالمية الإجمالية من الأغذية قد تحسنت باطراد خلال العقد الماضي ، فإن أعداد الجوعى والمصابين بسوء التغذية تزايدت وأصبحت مخاطر انعدام الأمن الغذائي أكبر الآن بالنسبة لكثير من البلدان النامية ومن ثم فإن الحالة تتطلب جهوداً إضافية ،

وإذ تعيد تأكيد أن مشاكل الأغذية والزراعة في البلدان النامية ينبغي النظر فيها على نحو شامل بأبعادها المختلفة ، وكذلك من منظورها الفوري والقصير الأجل والطويل الأجل ،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية الذي اعتمده مؤتمر الأغذية العالمي منذ عشر سنوات^(١٤) ،

الصلة بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في أفريقيا ، وتطالب بتنفيذها بصورة فورية وفعالة ؛

٢ - ترحب بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجلس الأغذية العالمي في دورته الـعاشرة ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤^(١٢) ، وخاصة تلك المتصلة بالمنطقة الأفريقية ؛

٣ - تحيط علماً مع التقدير بالاستجابة المشجعة من جانب المجتمع الدولي للدعاءات المختلفة التي تدعو إلى التخفيف من خطورة حالة الامدادات الغذائية الراهنة في أفريقيا ؛

٤ - ترحب باعتماد اللجنة المعنية بسياسات وبرامج المعونة الغذائية بالاجماع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ لقرار بشأن أزمة الأغذية في أفريقيا^(١٣) ، وتدعو إلى تنفيذه على نحو كامل وعاجل ؛

٥ - تحث المجتمع الدولي ، بالنظر إلى استمرار خطورة حالة الامدادات الغذائية في عدد كبير من البلدان الأفريقية ، على أن يواصل بذل جهوده وزيادة هذه الجهود لتوفير المعونة الغذائية الإضافية المطلوبة على أساس عاجل وكذلك المساعدات التقنية وأشكال المساعدات الأخرى اللازمة في هذا الصدد ؛

٦ - تحث المجتمع الدولي أيضاً على الاستجابة بسخاء للحاجة العاجلة إلى المدخلات الزراعية اللازمة لإنعاش الزراعة وتربية الحيوانات ؛

٧ - تطلب إلى المجتمع الدولي مواصلة دعمه للجهود التي تضطلع بها البلدان الأفريقية على الأصدمة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لزيادة الانتاج الغذائي وذلك بجملته طرق منها قيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الأخرى المشتركة في تمويل التنمية الزراعية ، بتقديم مساعدات مالية وتقنية إضافية لافريقيا على سبيل الأولوية وعلى أساس الأجل الطويل ، وزيادة قروض البنك الدولي إلى القطاع الزراعي في أفريقيا ؛

٨ - تحيط علماً بالجهود التي قامت بها البلدان الأفريقية بالفعل في ميدان الأغذية ووضع السياسات الزراعية ، وتشجعها على متابعة هذه الجهود وتعزيزها ولاسيما في مجال تحديد وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط والبرامج الوطنية للأغذية ؛

٩ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي

(١٢) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/39/19) ، الجزء الأول .

(١٣) WFP/CFA: 18/18/Add. 1 ، الفقرة ٣٤ .

(١٤) تقرير مؤتمر الأغذية العالمي ، روما ، ٥ - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع 3 A. 75. II ، A) ، الفصل الأول .